

السبت 16-07-2011

22-1415-الطريق إليه: الإنسان الذي "هو" (1 من 3)

يوم إبداعي الشخصى:

رؤى ومقامات 2011
(الحديث "حكمة المجانين" 1979)

(863)

الإنسان الذي يستحق صفة "إنسان" ، "هو" الإنسان الذي "هو" كذلك

أما قبل ذلك .. فالأمر يحتاج وقفه للنظر :

إنسان "الآن": هو مشروع إنسان ، وهو وشطاته .

(864)

تبدأ الحياة الأولى بوحدة "واحدة" ،

ثم تتعدد بالطول والعرض ،

ثم تتجاذل مستويات التعدد وتتناوب

ليتشكل الإنسان إنساناً ،

ثم يتوجه إلى الوحدة الأعلى فال أعلى .

باستمرار .

(865)

لو أصبح الكل فينا واحداً ينتهي الانشقاق ولا يعود
الإنسان إنساناً ،

فلماذا؟ إلى أين؟

لا ينتهي الانشقاق البشري بكفاءة الإيقاع الحيوى بل
ينتظم ويتبادل حتى يظل الإنسان إنساناً ،
فهى الحركة النابضة إليه

بـلا تـوقـف وـلا نـهاـية
الـحـمـد لـلـهـ.

(866)

فـ طـرـيقـكـ أـمـلاـ أـنـ تـكـونـ الـوـاحـدـ،ـ عـلـيـكـ أـنـ تـقـبـلـ الـكـلـ فـيـكـ،ـ وـلـاـ
تـأـمـلـ أـنـ تـحـقـقـ أـمـلـكـ،ـ وـإـلـاـ تـحـقـقـتـ "ـوـاحـدـاـ"ـ مـتـكـامـلـاـ سـاـكـنـاـ:ـ مـزـيفـاـ.
إـيـاكـ أـنـ يـتـصـلـخـواـ عـلـىـ حـسـابـ حـرـكـتـكـ كـدـحاـ إـلـيـهـ.

(867)

فـ كـلـ إـنـسـانـ جـمـعـوـةـ مـنـ النـاسـ وـالـأـجـادـادـ،ـ هـمـ مـشـرـوعـ الـأـحـفـادـ.
فـ الـأـحـفـادـ.

(868)

الـأـشـبـاحـ وـالـأـرـوـاحـ وـالـأـسـيـادـ وـالـشـيـاطـينـ وـالـمـلـائـكـةـ وـبـقـاـيـاـ
الـأـجـادـادـ ..ـ كـلـهـمـ هـنـاـ فـ الدـاخـلـ ..ـ
دـعـهـمـ يـتـحـرـكـونـ وـأـنـتـ تـتـشـكـلـ جـدـيـداـ باـسـتـمـارـ،ـ لـيـتـوـالـدـ
مـنـهـمـ مـنـ يـوـاـصـلـ الـمـسـيرـةـ ،ـ
وـهـكـذـاـ .ـ

(869)

فـ فـجـرـ الـدـيـانـاتـ يـحـضـرـ الإـيمـانـ وـاعـدـاـ،ـ
الـمـفـروـضـ أـنـ تـدـعـمـهـ الـعـبـادـاتـ،ـ لـكـنـهـاـ لـلـأـسـفـ قـدـ تـحـلـ مـحـلـهـ،ـ
بـرـمـوزـ ضـرـورـيـةـ:ـ سـلـوكـاـ وـانتـظـاماـ،ـ وـانـضـبـاطـاـ
لـكـنـهـاـ قـدـ تـحـلـ مـحـلـهـ حـتـىـ تـنـفـيـهـ بـتـوـقـيفـ حـرـكـتـهـ،ـ فـاحـذرـ
وـمـعـ ذـلـكـ يـظـلـ الرـمـزـ أـدـاـةـ ضـرـورـيـةـ وـرـائـعـةـ
تـلـكـ هـىـ الـمـسـأـلـةـ الصـعـبـةـ.

(870)

لـنـ تـصـبـحـ وـاحـدـاـ أـبـداـ إـلـاـ إـذـاـ اـسـتـغـنـيـتـ عـنـ النـوـمـ،ـ وـعـنـ
الـحـلـمـ،ـ فـلـاـ تـأـخـذـكـ سـيـئـةـ وـلـاـ نـوـمـ،ـ
وـاسـتـحـالـةـ ذـلـكـ هـىـ نـعـمـةـ مـنـ اللهـ لـتـظـلـ إـنـسـانـاـ "ـيـسـعـىـ".ـ

(871)

إـذـاـ لـاحـ التـالـفـ بـيـنـ كـلـ مـنـ هـوـ أـنـتـ اـخـتـفـتـ مـعـالـمـ تـفـاصـيلـكـ
الـسـابـقـةـ فـيـ الـكـلـ الـجـدـيدـ،ـ دـوـنـ أـنـ تـتوـحدـ.
وـمـنـ يـعـلـمـ اـنـتـصـارـهـ مـنـكـمـ فـهـوـ يـعـلـمـ هـزـيـةـ الـكـلـ
حـتـىـ الشـرـ إـذـاـ اـخـدـ بـالـكـلـ أـصـبـحـ خـيـراـ ..ـ
فـلـاـ مـفـرـ مـنـ أـنـ يـسـتـسـلـمـ شـيـطـانـكـ خـدـمـةـ الـحـقـ ..ـ
فـيـصـبـحـ قـوـةـ عـلـىـ قـوـةـ ،ـ
بـإـذـنـ الـحـقـ النـامـيـ.